

تفسير أبي حمزة الثمالي

[317] كفروا بي السفلى وكلمتي العليا، وبه احيي عبادي وبلادي بعلمي وله (به) اظهر الكنوز والذخائر بمشيتي وإياه أظهر على الأسرار والضمائر بإرادتي وأمده بملائكتي لتؤيده على إنفاذ أمري وإعلان ديني ذلك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا (1). وإبراهيم الذي وفى (37) 308 - [الكليني] علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد المكاربي عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: ما عنى بقوله: * (وإبراهيم الذي وفى) * ؟ قال: كلمات بالغ فيهن، قلت: وما هن ؟ قال: كان إذا أصبح قال: أصبحت وربى محمود أصبحت لا أشرك بـ شيئا ولا أدعو معه إلها ولا أتخذ من دونه وليا - ثلاثا - وإذا أمسى قالها ثلاثا، قال: فأنزل الله عزوجل في كتابه * (وإبراهيم الذي وفى) * (2).

(1) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والتسعون،
ج 4، ص 504. (2) الكافي: ج 2، كتاب الدعاء، باب القول عند الاصبح والامساء، ج 38 ص 534.
(